

سيرة أول الخلفاء الراشدين

الخليفة أبو بكر الصديق

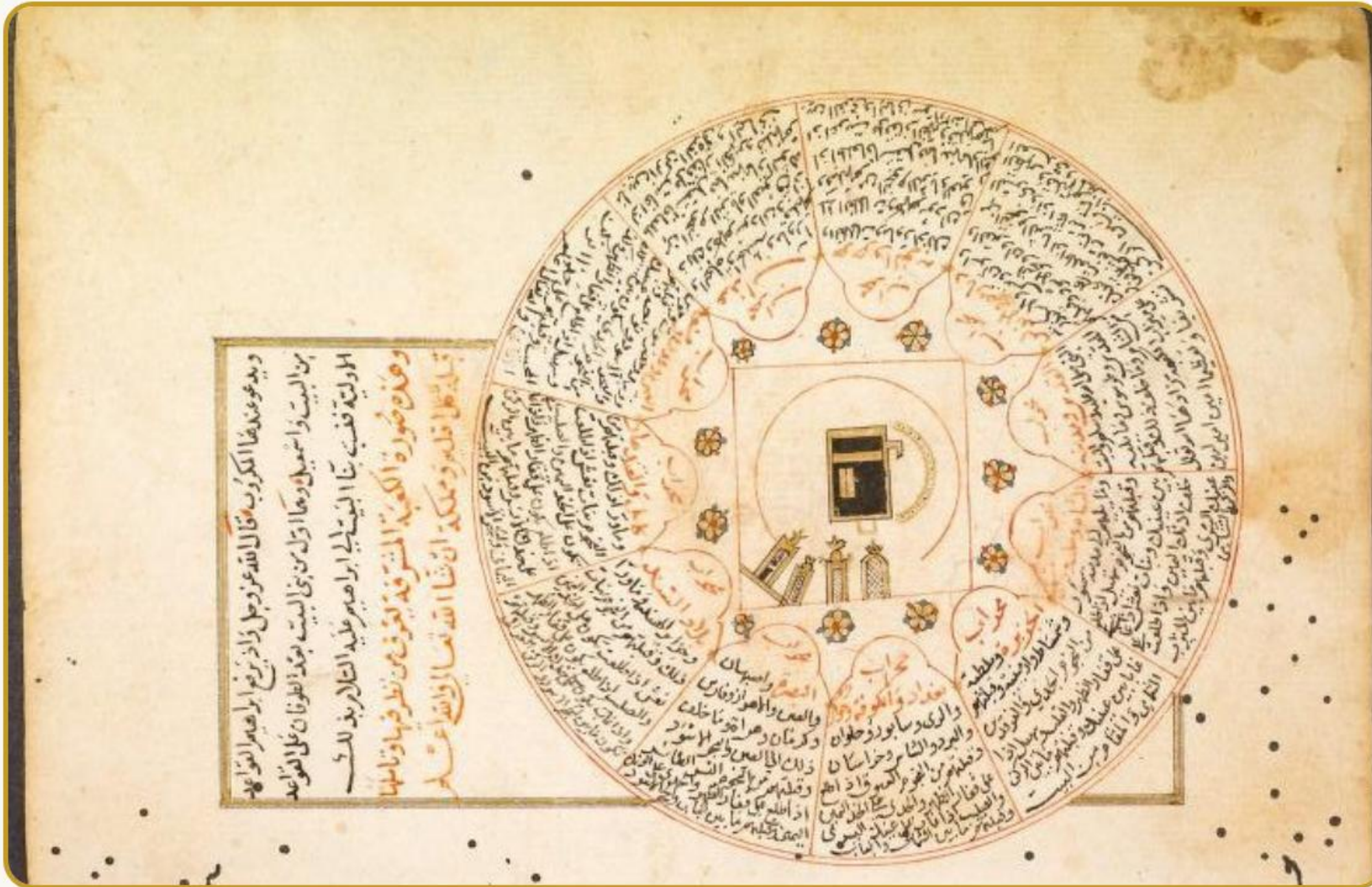
محاضرة تاريخية وإدارية تناشد سيرة أول الخلفاء الراشدين: ولادته ونشأته، منهج الرقابة والحكم، وأعظم أعماله الخالدة

المحور الأول

النسب والولادة والنشأة والصفات الأخلاقية لأبي بكر الصديق رضي الله عنه

ولادته ونسبه ونشأته

- **الاسم والنسب:** هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو القرشي التيمي، ويلتقي نسبه مع النبي ﷺ في جده السادس (قُرّة).
- **المولد والنشأة:** ولد بمكة المكرمة بعد عام الفيل بستين وثلاثة أشهر (حوالي 573 م)، ونشأ في بيئة مكة الشريفة.
- **مكانته في الجاهلية:** كان من رؤساء قريش وأشرافها، وإليه كانت أشناقهم (الديّات والمعاملات المالية)، وكان عالماً بأنساب العرب.
- **لقب الصديق:** لقبه النبي ﷺ بالصديق لتصديقه المباشر لرسول الله في حادثة الإسراء والمعراج دون أي تردد.



الصفات والفضائل والسبق

أوليائه والسبق للإسلام

هو أول من أسلم من الرجال الأحرار، ورفيق النبي ﷺ في الهجرة والمغار، وأعظم الصحابة إنفاقاً لماله في نصرة الدين وتحرير المستضعفين.

الصفات الأخلاقية والشخصية

عُرف رضي الله عنه بعفة النفس والحلم والورع؛ فلم يشرب الخمر قط في الجاهلية ولا في الإسلام، ولم يسجد لصنم، وكان أواهاً رحيماً حازماً في الحق.

المحور الثاني

منهج الرقابة الإدارية والسياسية والمالية في عهد الخلافة الراشدة الأولى

أركان الرقابة والحكم في عهده



الرقابة القضائية

فصل القضاء وتولية عمر بن الخطاب
للقضاء، والحرص على إقامة العدل
وإنصاف المظلوم والأخذ على يد الظالم.



الرقابة المالية

تأسيس بيت مال المسلمين بدقة عالية،
ومراقبة إيرادات الزكاة والفِيء وصرفها في
مصارفها الشرعية دون محاباة.



الرقابة السياسية

ترسيخ مبدأ الشورى وخضوع الحاكم
للمحاسبة والأخذ برأي الجماعة والمساواة
بين الرعية أمام أحكام الشرع الحنيف.

“أطيعوني ما أطيعتُ اللهَ ورسولَه، فإن عصيتُ اللهَ ورسولَه فلا طاعةَ لي
عليكم.. القويُّ فيكم ضعيفٌ عندي حتى آخذَ الحقَّ منه، والضعيفُ فيكم
قويٌ عندي حتى آخذَ الحقَّ له.”

— من خطبة البيعة الشهيرة للخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

المحور الثالث

أبرز الأعمال والإنجازات الخالدة في فترة الخلافة (11 - 13 هـ)

المحطات الزمنية لإنجازاته

بدء الفتوحات

تسيير الجيوش لفتح العراق والشام
واستخلاف عمر بن الخطاب.

قتال المرتدين

القضاء على فتنة الردة ومانعي الزكاة
وتوحيد الجزيرة العربية.

جمع القرآن الكريم

تكليف زيد بن ثابت بجمع القرآن في
مصحف واحد لحفظه من الضياع.

إنفاذ جيش أسامة

التصميم على تسيير جيش أسامة بن زيد
للشام تنفيذاً لوصية النبي ﷺ.

أعظم أعمال الخليفة الصديق



تأسيس الإدارة والرقابة

تنظيم بيت المال، تقسيم الولايات الإدارية، وتعيين القضاة وتشيت القواعد السياسية.



حروب الردة

تجهيز 11 لواءً لمواجهة المتنبيين ومانعي الزكاة وحماية أركان الدولة الإسلامية والمجتمع.



جمع القرآن الكريم

أبرز إنجاز لحفظ كتاب الله بعد استشهاد الحفاظ في معركة اليمامة بمشورة من عمر بن الخطاب.

بدء الفتوحات الإسلامية

توسيع حدود الدولة الإسلامية

اغتنم الصديق رضي الله عنه الفرصة بعد استقرار الجزيرة العربية لتأمين حدود الأمة، فأرسل الجيوش الفاتحة شرقاً وغرباً.

وجه خالد بن الوليد والمثنى بن حارثة إلى العراق، وأبا عبيدة بن الجراح إلى الشام، مما شكل بداية الانتصارات الإسلامية الكبرى ضد إمبراطوريتي الفرس والروم.



هل لديكم أي استفسارات؟

ختم العرض التقديمي عن سيرة الخليفة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

رضي الله عن أبي بكر الصديق وعن سائر صحابة رسول الله ﷺ